

## 03- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

### البدر

عبد الرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:03](#)

من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وسلم تسليما كثيرا - [00:00:52](#)

اما بعد اخي المستمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد مر معنا في الحلقة القريبة الماضية ذكر جملة من الفضائل لكلمات اربع هن افضل الكلام بعد القرآن سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:01:10](#)

وفي هذه الحلقة نواصل في ذكر جملة اخرى من فضائل هؤلاء الكلمات من خلال احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الواردة في ذلك فمن فضائلهن ان الله اختار هؤلاء الكلمات واصطفاهن لعباده ورتب على ذكره بهن اجورا عظيمة - [00:01:31](#)

جزيلًا. ففي المسند ومستدرک الحاكم باسناد صحيح من حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا. سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:01:54](#)

فمن قال سبحانه الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة. ومن قال الله اكبر فمثل ذلك. ومن قال فلا اله الا الله فمثل ذلك. ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة - [00:02:17](#)

حطت عنه ثلاثون خطيئة وقد زاد في ثواب الحمد عندما يقوله العبد من قبل نفسه عن الرابع. لان الحمد لا يقع غالبا الا بعد سبب كأكل او شرب او حدوث نعمة فكأنه وقع في مقابلة ما اسدي اليه وقت الحمد - [00:02:37](#)

فاذا انشأ العبد الحمد من قبل نفسه دون ان يدفعه لذلك تجدد نعمة زاد ثوابه ومن فضائلهن انهن جنة لقائلهن من النار ويأتينا يوم القيامة منجيات لقائلهن ومقدمات له. روى الحاكم في المستدرک والنسائي في عمل اليوم والليلة وغيره - [00:03:00](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا جنتكم. قلنا يا رسول الله من عدو قد حق قال لا بل جنتكم من النار. قولوا سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:03:24](#)

فانهن يأتين يوم القيامة منجيات ومقدمات وهن الباقيات الصالحات قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي وصححه العلامة اللباني حفظه الله وقد تضمن هذا الحديث اضافة الى ما تقدم وصف هؤلاء الكلمات بانهن الباقيات الصالحات - [00:03:43](#)

قد قال الله تعالى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. والباقيات اي التي يبقى ثوابها ويدوم جزاؤها وهذا خير امل يؤمله العبد وافضل ثواب ينتظره ومن فضائلهن انهن يعطفن حول عرش الرحمن ولهن دوي كدوي النحل. يذكرن بصاحبهن ففي

المسند - [00:04:12](#)

للامام احمد وسنن ابن ماجة ومستدرک الحاكم عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما من جلال الله التسبيح والتكبير والتلهيل والتحميد - [00:04:40](#)

ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل. تذكر بصاحبها اما يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به قال البوصيري في زوائد سنن ابن ماجة اسناده صحيح رجاله ثقات - [00:04:57](#)

وصححه الحاكم فافاد هذا الحديث هذه الفظيلة العظيمة وهي ان هؤلاء الكلمات الاربعة ينعطفن حول العرش ان يملن حوله لهن دوي كدوي النحل اي صوت يشبه صوت النحل. لاجل التذكير في المقام الاعلى بقائلهن. وفي هذا - [00:05:16](#)

اعظم حظ على الذكر بهذه الالفاظ. ولهذا قال في الحديث الا يحب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يذكر به ومن فضائلهن ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انهن ثقيات في الميزان. روى النسائي في عمل اليوم والليلة - [00:05:38](#)  
نحب ان في صحيحه والحاكم وغيرهم عن ابي سلمى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخن وشار بيده بخمس ما اتقلهن في الميزان. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:06:01](#)

والولد الصالح يتوفى للمراء المسلم فيحتسبه صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وللحديث شاهد من حديث ثوبان رضي الله عنه. خرجه البزار في مسنده وقال اسناده حسن وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث بخ بخ هي كلمة تقال عند الاعجاب بالشيء وبيان - [00:06:22](#)

ومن فضائل هؤلاء الكلمات ان للعبد بقول كل واحدة منهن صدقة. روى مسلم في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون - [00:06:47](#)  
كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة. وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة - [00:07:11](#)

ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله اياتي احدا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر - [00:07:32](#)

وقد ظن الفقهاء ان لا صدقة الا بالمال. وهم عاجزون عن ذلك فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان جميع انواع فعل المعروف والاحسان صدقة. وذكر في مقدمة ذلك هؤلاء الكلمات الاربعة سبحان الله والحمد لله - [00:07:51](#)  
ولا اله الا الله والله اكبر ومن فضائل هؤلاء الكلمات ان النبي صلى الله عليه وسلم جعلهن عن القرآن الكريم في حق من لا يحسنه روى ابو داوود والنسائي والدارقطني وغيرهم عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما. قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:08:11](#)  
فقال يا رسول الله اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فعلمي شيئا يجزييني. قال تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:08:34](#)

وقال الاعرابي هكذا وقبض يده فقال هذا لله فمالي قال تقول اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واهدني فاخذها الاعرابي وقبض كفيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه - [00:08:50](#)

بالخير قال المحدث ابو الطيب العظيم ابادي في تعليقه على سنن الدارقطني سنده صحيح. وقال الالباني حفظه الله سنده حسن. فهذه ايها الاخوة المستمعون بعض الفضائل الواردة في السنة لهؤلاء الكلمات الاربعة. وقد ورد لكل كلمة من - [00:09:10](#)  
هن فضائل مخصوصة سيأتي تفصيلها ان شاء الله في حلقات قادمة. ومن يتأمل ايها الاخوة هذه الفضائل المتقدمة يجد انها عظيمة جدا. ودالة على عظيم قدر هؤلاء الكلمات ورفعة شأنهن وكثرة فوائدهن - [00:09:30](#)

فوائدهن على العبد المؤمن ولعل السر في هذا الفضل والله اعلم ما ذكر عن بعض اهل العلم ان اسماء الله تبارك وتعالى كلها مندرجة في هذه الكلمات الاربعة فسبحان الله يندرج تحته اسماء التنزيه كالقدوس والسلام. والحمد لله مشتملة على اثبات انواع - [00:09:50](#)  
الكمال لله تبارك وتعالى في اسمائه وصفاته والله اكبر فيها تكبير الله وتعظيمه انه لا يحصي احد الثناء عليه. ومن كان كذلك فلا اله الا هو اي لا معبود حق سواه. فنسأل الله ان يوفقنا للمحافظة والمداومة عليهن. وان يجعلنا من اهلن الذين سنتهم رطبة - [00:10:13](#)  
بذلك انه ولي ذلك والقادر عليه والى لقاء اخر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والاذكار طه كثيرا والذاكرات

اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:10:38](#)

عبد الرزاق بن عبدالمحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والاذكار - [00:11:17](#)